أولا: تحديد الظاهرة و ملاحظتها

المجموعة (1)

- ✓ الماء الملوث هو الذي يحتوي على المكروبات.
- ✓ الماء الصافي قد يحتوي على المكروبات التي لا ترى بالعين المجردة.
 - ✓ الماء و الهواء هما اللذان يساعدان على استمرار الحياة.
 - ✓ النظافة المواطنة هما اللتان تحافظان على السلامة البيئة.
 - ✓ المنظمات اللاتي تدافعن عن البيئة نشيطة في العالم.
 - ✓ إن الذين يحافظون على الطبيعة يساهمون في سلامة البيئة.

المجموعة (2)

- ✓ الإنسان هو من يلوث الماء.
- ✓ التوازن هو ما ينقص الطبيعة في العصر الحالى .

المجموعة (3)

- ✓ الشمس التي أشرقت حارة
- ✓ إن التي تضيع الماء مبذرة.
- ✓ عامل الناس بالتي هي أحسن.
 - ✓ جاءت اللتان سافرتا.
 - ✓ شاهدت اللتين سافرتا.
 - ✓ التقيت باللتين سافرتا.

ثانيا: الوصف و التحليل

1-تعريف الاسم الموصول

إذا أخذنا الكلمات التي تحتها خط في المجموعة الأولى نجد أنها أسماء معارف دالة على معين بمساعدة جملة تسمى صلة الموصول(تأتي بعد الاسم الموصول).

2- الضمير العائد على الاسم الموصول في صلة الموصول

إذا لاحظنا كل أسم موصول في المجموعة الأولى نجد أن جملة صلة الموصول التي تأتي بعده تشتمل على ضمير يعود على اسم الموصول ويسمى "العائد" و يكون مطابقا له في الجنس تذكيرا (الذي - الذين الذين) و تأنيثا (التي – اللتان - اللاتي) و في العدد إفرادا (الذي - التي) و تثنية (الذين - اللتان) و جمعا (الذين - اللاتي).

3 – أنواع الاسم الموصول

إذا لاحظنا كل أسم موصول في المجموعة الأولى نجد أنه يقبل التحويل جنسا (التذكير و التأنيث) و عددا (الإفراد و التثنية و الجمع): (الذي - الذين- الذين) (التي – اللتان - اللاتي)... هذا النوع من الأسماء الموصولة تسمى خاصة. و إذا لاحظنا كل أسم موصول في المجموعة الثانية نجد أن "من" اسم موصول يستعمل للعاقل و "ما" اسم موصول يستعمل لغير العاقل و هما لا يقبلان التحويل جنسا (التذكير و التأنيث) و لا عددا (الإفراد و التثنية و الجمع) — هذا النوع من الأسماء الموصولة تسمى مشتركة.

4 -- إعراب اسم الموصول

اعتمادا على أمثلة المجموعة الثالثة فإن الأسماء الموصولة مبنية لأنه لا يقع تغيير على آخرها رفعا و نصبا و جرا (التي) أما ما جاء منها على صورة المثنى فيعرب إعرابه أي الرفع الألف (اللتان) و النصب و الجر بالياء (اللتين).

الملخص

اسم وضع لمعين بوساطة جملة تتصل به تسمى صلة الموصول، وتكون هذه الجملة خبرية معهودة لدى المخاطب مثل: جاءَ الذي أكرمك مع ابنتيه اللتين أرضعتهما جارتُك.

فجملة (أكرمك) هي التي حددت المراد بـ (الذي) وسميت صلةً للموصول لأنهما يدلان على شيءٍ واحد فكأنك قلت: جاءَ مكرمُك.

و لابدَّ في هذه الجملة من أن تحتوي على ضمير يعود على اسم الموصول ويطابقه تذكيراً وتأنيثاً وإفراداً وتثنية وجمعاً، وهو هنا مستتر جوازاً تقديره ((هو)) يعود على (الذي) وفي جملة (أرضعتهما) عائد الصلة الضمير (هما) العائد على (اللتين).

وقد تقع صلة الموصول ظرفاً أو جاراً ومجروراً مثل:

أحضر الكتاب الذي عندك، هذا الذي في الدار.

✓ الأَسماءُ الموصولة قسمان: قسم ينص على المراد نصاً وهو الخاص، وقسم مشترك.

أ- الموصولات الخاصة:

للمذكر: الذي، اللذان واللذَيْن، الذِين، والأُلى (لجمع الذكور العقلاء).

للمؤنث: التي، اللتان واللتين، اللاتي واللائي (لجمع غير المذكر العاقل).

ب- الموصولات المشتركة:

1- من، وتكون للعاقل مثل: عامل من تثق به وأحسن لمن أرضعتُك، وعلِّم من قصدوك.

2- ما، وتكون لغير العاقل: أحضر ما عندك.

3- أَيُّ، للعاقل، وهي معربة بين الأَسماءِ الموصولة جميعاً، تقول: قابلْ أيًّا أَحببته.

www.mowahadi.com